mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب 571 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والسبعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة - 00:00:30

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر اذكروا له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من - 00:00:50

مملكة الاردنية الهاشمية عمان وباعثها المستمع عبدالله عبدالعال عويس يسأل ويقول هل يجوز ان اسلم على امرأة من الاقارب ابنة خال او ابنة عم وتكبرني عشرين عاما. مع العلم انها متزوجة وكانت تعطف علي وانا صغير بمكانة الام - 00:01:10

لان امي توفيت وابي وانا في الثالثة من عمري. افيدوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم مع نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. لا مانع من السلام على ابنة عمك او ابنة خالك او اي قريبة من - 00:01:30

قريباتك او اي مسلمة ولو لم تكن قريبة السلام المجرد من لفظ فقط بدون مصافحة السلام بدون مصافحة على المرأة لا فلا بأس به اذا لم يخشى منه فتنة بان كان مجرد سلام ولا سيما اذا كانت هذه المرأة من اقاربك او كانت لها فضل - 00:01:50

عليك كما ذكرت من حسن تربيتها لك وتعاهدها لمصالحك وانت صغير فمن البر بها الشأن اليها صلتها بالسلام وبغيره لان هذا فيه مصلحة وليس فيه مضرة وهو رد رد للجميل فلا بأس ان تسلم - 00:02:10

عليها بدون مصافحة وان تسألها عن حالها وان تدعو لها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. من المستمع محمد احمد مصطفى من عزبة شلبي في جمهورية مصر العربية محافظة المنيا رسالة وضمنها قضية يقول فيها انني مر علي ظروف لم - 00:02:30

اكن اؤدي فيها صلاة الجمعة لسبب وهو بعدي عن المسجد. ولم اجد الوسيلة التي تنقلني الى المسجد. ومر على هذا الوضع مدة ثلاث شهور فهل يطبق علي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمع طبع الله على قلبه وهل هذا - 00:02:50

حديث صحيح افيدوني جزاكم الله خيرا. نعم الحديث المذكور صحيح في الوعيد على من ترك صلاة الجمعة او ترك جمع ولكن هذا في حق من تهاون بها اما من تركها لعذر شرعي فانه لا يتناوله الحديث. وما ذكره السائل من ان - 00:03:10

انه بعيد عن المسجد وليس له وسيلة نقل فاذا كان هذا هو الواقع وكان لا يسمع النداء فانه لا يلزمه حضور صلاة الجمعة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:03:30

تعلق السعي لصلاة الجمعة بسماع النداء. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سمع النداء فلا صلاة ولم يجب فلا صلاة له الا للعذر. فاذا كنت بعيدا عن المسجد الجامع بحيث لا تسمع المنادي اذا نادى للصلاة فلك العذر في ذلك. وان - 00:03:50

تحملت المشقة وحضرت فهو اعظم اجرا لك عند الله سبحانه وتعالى انما الكلام في اللزوم والوجوب وعدم الوجوب. نعم جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم هذه رسالة بعث بها مستمع يقول ميم عين ميم له اكثر من قضية في احداها - 00:04:10
يقول انا طالب في المرحلة الثانوية ونظري ضعيف جدا. وقد ظهر علاج جديد باشعة الليزر يعيد النظر صحيحا كما كان وانا الان في حيرة من امري هل اصبر واحتسب الاجر عند الله ام اعالج عيني؟ وهل اذا عالجتها سينقص من اجري - 00:04:30
جزاكم الله خيرا. لا بأس بالعلاج المباح ليزر وفي غيره. ما دام ثبت طبيا انه يفيد فلا بأس بالعلاج النبي صلى الله عليه وسلم يقول تداووا فلا تداووا بحرام ويقول صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا وانزل له شفاء علمه من علمه - 00:04:50
التداوي مباح واذا تركته فلا حرج عليك. واذا تعالجت وشفاك الله فهذا مما اباحه الله لك الامر في هذا واسع والحمد لله. الحمد لله. ولكن مم. كونك تتعالج ويعود اليك البصر هذا احسن. نعم. لاجل ان تستفيد. طيب. من - 00:05:10
البصر في قراءة القرآن وفي غيره وفي مصالح عظيمة تبصر به الطريق الى المسجد وغير ذلك من المصالح. نعم الله خيرا واحسن اليكم. يقول هل يكون حمد الله والثناء عليه والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اردت الدعاء فيه - 00:05:30
كل سجدة ام يكتفى باول واخر سجدة؟ يجوز هذا في كل سجدة ويجوز ان تختصر عليه في سجدة واحدة ويجوز ان وتقتصر على الدعاء الامر في هذا واسع والحمد لله وان كان الافظل نعم والاكمل ان تبدأ الدعاء الحمد ثناء على الله والصلاة والسلام على - 00:05:50
رسوله صلى الله عليه وسلم لان هذا ارجى لقبول الدعاء. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله شيطان. فهل نقرأها دفعة واحدة ام على مراحل؟ على حسب الاستطاعة والامكان - 00:06:10
فان قرأتها دفعة واحدة هو افضل واحسن. وان جزأتها على فترات فلا بأس بذلك. فالامر في هذا واسع والحديث عام. طيب من قرأها دفعة واحدة ويشمل من قرأها مجزأة حتى استكملها البيت. نعم. جزاكم الله خيرا اذا اهتدى الانسان - 00:06:30
ما هي الكتب التي تنصحونه بقراءتها؟ الكتب كثيرة ولله الحمد ميسورة واعظمها كتاب الله سبحانه وتعالى تلاوة وتدبرا وتفهما لمعانيه وعملا بما فيه هذا هو اعظم كتاب وانفع كتاب على وجه الارض بل لا يعادله - 00:06:50
اي كتاب ثم كتب السنة الصحيحة مثل صحيح البخاري صحيح مسلم السنن الاربع مسند الامام احمد والمجاميع المفيدة مثل الترغيب والترهيب الحافظ المنذري ومثل رياض الصالحين ومثل الاربعون النووية وشرحها - 00:07:10
جامع العلوم والحكم ثم الاحاديث كتب الاحاديث المبوبة على على احكام الفقه مثل رياض مثل بلوغ المرام من ادلة الاحكام مثل المنتقى شرحه للاوطار كذلك سبل السلام شرح بلوغ المرام مثل عمدة الاحكام للحافظ محمد ابن - 00:07:30
المقدسي وشرحها احكام الاحكام لابن دقيق العيد وغير ذلك من الكتب هذا في في علوم القرآن والسنة في علوم العقيدة. نعم. من كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وكتب شيخ الاسلام الامام ابن القيم. كتب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب الطحاوية - 00:07:50
طرحة تحاويها للامام الطحاوي الحنفي. نعم. شرحها لابن ابي العز الحنفي. كل هذه كتب طيبة ومفيدة في بالعقيدة وفي كتب الفقه وهي كثيرة ولله الحمد كتب المذاهب الاربعة. نعم نعم. كلها مختصرة ومطولة ومتوسطة كلها مفيدة. نعم - 00:08:10
جزاكم الله خيرا. هل تذكرون فضيلة الشيخ شيئا منها؟ لعله يهتدي اليك. مثلا في خلق الحنابلة. نعم. متن الزاد زاد المستقلع والشرح والروض المربك طيب وفي فقه الشافعية مثلا المهذب نعم مهذب للشيرازي وشرحه طيب المجموع - 00:08:30
النووي وتكملة المجموع انه كتاب حافل ومفيد. كذلك في الفقه المالكي الكافي لابن عبد البر طيب وكذلك في الفقه الحنفي في الكتاب المبسوط بدائع الصنايع طيب الكاساني نعم من الحقائق شرح كنز الدقائق كل هذه الكتب مفيدة ولكن الكتب وحدها لا تكفي طيب طيب طيب لابد من الجلوس على - 00:08:50
وقراءة هذه الكتب على اهل العلم لتلقي شرحها وتفصيلها وبيانها منهم يكون وعند الانسان قواعد واصول يسير عليها في تعلمه وتحصيله. لان المثل يقول من ضيع الاصول حرم الاصول. نعم - 00:09:20
لابد من اخذ العلم على خطوات شيئا فشيئا. طيب. ولابد ان يؤخذ عن اهل العلم سواء كان هذا التلقي في حلقات الذكر للمساجد او

كان في دور العلم من المعاهد العلمية وكلية الشريعة طيب وكلية اصول الدين فتعلم العلم - 00:09:40
هذا امر من اشرف من اشرف العلوم واولى ما يوصف فيه الهمة والوقت. نعم نعم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح هل تتفضلون بذكر شيء من كتب الاصول؟ كتب الاصول كثيرة. طيب. وعلى الطالب اذا اختار معلم - 00:10:00
من المعلمين. نعم. الاكفياء. فالمعلم هو الذي يختار له ما يراه مناسبا. مثلا في الاصول اصول فقه؟ نعم. زي الورقات وشرحها للمبتدئ الناظر وجملة المناظر للامام موفق الدين ابن قدامة وغير ذلك - 00:10:20
من الكتب الاصولية المختصرة والمطولة طيب نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح تفضلتم وقلتم ان ولابد من الجلوس عند العلماء اذا ما اراد الانسان ان يطلب العلم طلبا صحيحا. الى اي مرحلة يستمر الانسان في - 00:10:40
العلم على ايدي العلماء ثم يوكل بجهده واستنباط العلم العلم من بطون الكتب. الدليل مراحل التي ينتهي عندها طالب العلم ما دام يجد من يفيده من اهل العلم وامكن ان يستمر فانه يستمر. الله المستعان. لان العلم ليس له حد. طيب - 00:11:00
يتفاوتون وفوق كل ذي علم عليم. الله اكبر. فمهما امكن الانسان انه يستفيد من العلماء فانه ينتهز الفرصة. واذا صار عنده حصيلة. نعم. والقواعد واصول يستطيع بها ان ان يستمر في الطريق والتحصيل فلا بأس بذلك. طيب - 00:11:20
ان يستقل بنفسه ولكن كونه يواصل الطلب على اهل العلم والاستفادة فهذا احسن ولا حد ينتهي اليه طلب العلم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المرحلة التي تؤهل طالب العلم لاستنباط العلم من بطون الكتب - 00:11:40
في المراحل الدراسية الجامعية مثلا او او ما فوقها شيخ صالح. هذا يختلف باختلاف مدارك الناس. طيب. وهذا على نوعين. النوع الاول الطالب المبتدي. نعم. الذي حفظ المختصرات واصول العلوم. وتلقى شرحها على - 00:12:00
على ايدي اهل العلم هذا بامكانه ان يستمر في المطالعة والتزول من العلم في حدود ما كتبه العلماء ودونوه طيب وبامكانه ايضا بل ان يرجح بعض الاقوال على بعض بالدليل. طيب. ويبحث عن القول الراجح دائما وابدا. واما من بلغ من العلم مرتبة تؤهله - 00:12:20
الاستنباط فهذا يسمى بالمجتهد. ما شاء الله. نعم. وهذا يكون عزيزا او مفقودا في هذا الوقت. الله المستعان. بحيث يستطيع انسان يستقل باستنباط الاحكام من الكتاب والسنة وهذا وضع له العلماء شروطا. طيب. لابد ان تتوفر. طيب. لابد ان يكون عالم - 00:12:40
بالفقه واصوله عالما بالحديث ووصوله. نعم. وعالما بكتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وما فيهما من المطلق والمقيد والخاص والعام والمجمل والمبين والناسخ والمنسوخ نص والظاهر وغير ذلك من علوم الكتاب والسنة. ولابد ايضا ان يكون ملما باللغة العربية. مم. التي نزل بها القرآن - 00:13:00
نعم. اما من يمكنه من معرفة المعاني واسرار اللغة وفقه الكتاب والسنة. وهذه شروط قل ان توفر في هذا الزمان الذي قصرت فيه الهمم ولكن حسب طالب العلم نعم ان يكتفي اثار العلماء طيب وان يواصل - 00:13:30
والاستفادة حتى يصل الى درجة يميز فيها بين الراجح والمرجوح من اقوال اهل العلم. نعم. جزاكم الله خير واحسن اليكم. ننتقل الى قضايا اخرى عبر رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة عين شين من منطقة - 00:13:50
اختنا تقول بعض الاباء يغصب ابنته على الزواج من ابناء عمها. علما بانهم لا يصلون. هل اذا رفضت فتاة الزواج هل تعتبر عاقة لابيها؟ علما بان الاب مصمم على ذلك الزواج. المرأة - 00:14:10
مكلف بان يرعى مصالحها. طيب. وان يختار لها الكفء الصالح في دينه وفي خلقه. قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. النبي صلى الله عليه وسلم علق التزوير - 00:14:30
خاطب الاولياء وعلق التزويج بالامانة والخلق. يكون اه علق التزويج بالدين والخلق طيب ان يكون صالحا في دينه مستقيما على طاعة الله سبحانه وتعالى متجنبا لما حرم الله عز وجل وفي اخلاقه بان يكون - 00:14:50
الى سيرة حسنة وسمت طيب ومعاملة طيبة ومعاشرة طيبة مع زوجته سواء كان من ابناء عمها او من غيرهم طيب اما حجرها على

ابناء عمها فهذا محرم ولا يجوز. وظلم لها هذا ظلم لها وعظم عظم لها. بل الخيار لها هي لم يوصف - 00:15:10
صلى الله عليه وسلم جعل الخيار لها هي فلا تزوج بمن لا ترضاه. امر صلى الله عليه وسلم بمشاورة المرأة في تزويجها ولا ترغم وتجبر على من لا ترضاه. كذلك لا ترغم على ابناء عمها اذا كانت لا ترغب فيه. لان هذا ظلم لها نعم. وسلب - 00:15:30
لاختيارها اما اذا زوجها بغير من بغير من لا بغير مستقيم في دينه فهذا حرام. واذا كان هذا التقصير في امور الدين يتوصل الى الخروج من الاسلام كترك الصلاة فانه لا يجوز ان يزوج. لان من ترك الصلاة متعمدا - 00:15:50
ولا يجوز ان تزوج المسلمة من كافر لا ابن عمها ولا غيره. قال تعالى ولا تنكح المشركين ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. قال سبحانه وتعالى ان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار. لا هم يحلون لهم ولا هم يحلون لهم. وتارك الصلاة متعمدا كافر. لا يجوز ان - 00:16:10
يزوج من بنات المسلمين سواء كان ابن عم للمرأة او من الاجانب. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا اذا رفظت مثل هذا زوج فليست عاقة لابها. اذا رفضت الزواج لمن لا ترغب فيه فهذا من حقها. طيب. وليس هذا عقوقا لابيها - 00:16:30
طيب. نعم. طيب جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضل يكون باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح - 00:16:50
من فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب - 00:17:10
مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام ولكم تحية من زميلي فهد العثمان مهندس الاذاعة الخارجية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:30